رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو # ٣٩٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة القلم # ٢ الآيات ٩-٣٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية تلاتة وتسعين من مقام حظر التجول وفي الحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة القلم ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وافتح معي سورة القلم. خلونا نقرأ الايات اللي تدبرناها امبارح اللي هم اول تسع ايات - 00:00:01

عشان نسترجع السياق ثم نبدأ ان شاء الله تدبر الليلة ابتداء من الاية عشرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم نون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون. وان لك لاجرا - 00:00:28

وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون. بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهنوا فيدهنون ومن اول هنا سنبدأ تدبر ايات حلقة الليلة - 00:01:02

اقرا معي من الاية عشرة الى الاية اربعتاشر ولا تطع كل حلاف مهين. مشا عتل بعد ذلك زنيين كان ذا مال وبنين. اذا تتلى عليه ايات قال اساطير الاولين. ماشي - 00:01:47

بعد ان امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بعدم طاعة المكذبين وعدم مداهناتهم وعدم التنازل لهم الاية تمانية والاية تسعة فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون امروا بعدم طاعة - 00:02:40

نوعيات اخرى من الناس منها الاية عشرة ولا تطع كل حلاف مهين. الانسان الحلاف كثير الحلف وهو كذاب عشان الناس يصدقوه يظل يحلف ويحلف ويحلف. وهو في الحقيقة كذاب. لذلك هو مهيم يعني حقير. الناس لما ترى انسان بيحلف - 00:03:00

كذب يحلف على الشيء ويعمل عكسه يقسم امام الناس ويخون قسمه هيحتقروه فهيبقى مهين لزلك ده شيء بردو من الحاجات اللي لازم احنا نتعود عليها وهي او نبقى فاهمينها ان هو - 00:03:24

الاسلام لم يمنع الحلف بالله ولكنه آآ اه نهانا ان احنا نجعل الله عرضة لايماننا. يبقى بنحلف كتير. لا يجب ان احنا نكون كثير الحلف. سيدنا ابو بكر مرة حلف اه على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:38

في تفسير رؤية آآ فالنبي قال له يعني نهاه ان هو يحلف. ما تحلفش كتير فده امر مهم اقرا معي الاية حداشر ايضا من النوعيات اللي ربنا امر النبي عليه الصلاة والسلام ان هو لا يطيعها - 00:03:55

هماز مشاء بنميم الهماز الذي يطعن في الناس. يعاير الناس فلان اللي كان موجود امبارح عارفين الاحول الاوزعة مولانا جارتنا اللي بتخرج بشبشب ووردة دي في الشارع اللي هو ده اسمه الهمز. الهمز سواء في الضهر يبقى غيبة. في الوجه يبقى بجاحة وقلة ادب - 00:04:12

لكن ده اسمه الهمز خلي بالك ان هو سرد هذه الاخلاق الذميمة بيأتي في نفس السورة اللي ربنا وصف بها النبي عليه الصلاة والسلام انه ايه؟ على خلق عظيم. فبتأتي ايضا الاخلاق الذميمة - 00:04:37

هماز مشاء بنميم مشاء بنميم برضو صيغة مبالغة على وزن فعال هماز حلاف يعني كثير الحلف كثير الهمز مشاء ايضا اه صيغة مبالغة يعني كثيرا ما يمشي بالنميمة بين الناس. بيوقع بين الناس - 00:04:54

وانا نميمة بين الازواج اسمها التخبيب وعلى فكرة معظم من يمشي بالنميمة علشان يوقع بين الناس بيبقى علشان هو يسود ومركزه

يعلو منطق فرق تسد الاية اتناشر مناع للخير معتد اثيم - 00:05:14
لا يريد الناس تصلي في المساجد مناع للخير لا يريد الناس تقف مع المزلومين مسلا الاو يغور او الكشميريين او الفلسطينيين فتجدوا دايما واقف في طريق اي عمل لمساندة ايه؟ المزلوم - 00:05:35
دايما واقف في طريق عمل الخير في ناس ربنا بيجعلهم مفاتيح للخير وفي ناس تانية بيبقوا مناعين للخير مناع للخير معتد يعني بيعتدي على الناس عشان يعلو هو ما هو حلف عشان يصدقوه. حلاف مهين - 00:05:49
ثم همز علشان يقلل من شأن الاخرين ثم مشي بالنميمة علشان يفرق فيسود ودلوقتي بعد كده مناع للخير. فازا ما كانش الخير هييجي عن طريقه هو فالناس اه اه وبعد كده تعمل له حساب ويقول له الخير دايما جاي عن طريقه يبقى الاخير ما يجيش احسن خالص. خلي بالك اللي من نعل الخير ده ممكن هو نفسه يكون خير - 00:06:11
هو نفسه يكون بيعمل اعمال خيرية لانه يريد ان الخير دايما في المجتمع يجي عن طريقه هو فقط فاهمين هو عنده اجندة معتدل ودلوقتي هيعتدي على الناس عشان يفرض نفسه عليهم بالقوة - 00:06:39
كل ده ممكن يوصل ايه كل ده هيوصل ناس انها تحتقره فيبقى مهين لكن هو اصلا كان ممكن اي انسان يوصل لان هو يبقى على راس الناس من فوق لو الناس احبوه - 00:06:52
لما يجدوه صادق لما يجدوه على خلق عظيم فربنا في نفس الصورة اللي وصف بها النبي عليه الصلاة والسلام بانه على خلق عظيم وصف آآ او ادانا بقى الاوصاف الذميمة ايضا والاخلاق الذميمة علشان احنا نتعلم - 00:07:08
لما نتدبر. فشوف الفرق بين اللي على خلق عظيم وبين هذا الحقير المهين المتصف بكل هذه الصفات السيئة كمل الاية تلتاشر عتل بعد ذلك زنيم طبعا التفاسير كثيرة. في معاني هذه الكلمات. انا بقرا التفاسير وبختار اكثر تفسير انا اقتنعت به عشان هدفي هو التدبر. ده مش درس تفسير عشان اعرض - 00:07:22
التفاسير المختلفة ونرجح منها لأ العتل الفظ شديد الخصومة الزميم هو اللئيم الذي يعرف بلؤمه الناس كلها عارفة انه لئيم يعني اللقم بتاعه اصبح معروف وظاهر بين الناس. كأنه شيء جسماني ظاهر عليه. زائد على الجسم على - 00:07:45
اظهروا الخارجي يعني ما فيش حاجة يعني ما فيش حاجة جديدة في شكله. ولكن من كتر لقمه اصبح اللؤم وكأنه حاجة متعلقة في راسه جاية من الزلمة والزنمة هي قطعة في من اذن البعير بيقصوها وتبقى معلقة في الاذن - 00:08:12
فلا تقطع ليعرف بها فيسمى زنيم عشان القطعة دي لصيقة به كذلك هذا الرجل بيبقى له خصال لئيمة. بتظهر عليه ويعرفه الناس بها اقرا معي بقى اربعتاشر وخمستاشر. وهنا في عندنا قراءة جميلة جدا. وهنشوف دلوقتي معنى القراءتين ايه - 00:08:31
ان كان ذا مال وبنين. اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين لي قراءة اخرى. نصف القراء تقريبا قرأوها اان كان ذا مال وبنين. مش ان كان ذا مال وبنين. يعني شعبة عن عاصم. اللي هو اخو حفص عن عاصم في القراءة. يعني هو - 00:08:54
سيدنا عاصم الامام عاصم ابن ابي النجود الكوفي اقرأ اتنين. حفص اللي احنا متعودين على قراءته وبنقرأها وشعبة اقرأ حفص ان كان ذا مال وبنين واقرأ اخو شعبة اانكان ذا مال وبنين؟ بصيغة الاستفهام الهمزة الزيادة دي للاستفهام - 00:09:18
يعني هو عشان عنده مال وبنين يعني استفهام فمعنى كل قراءة مختلفة عن الاخرى وهنشوفهم دلوقتي يعني ايه لكن عشان نفهم لما قلنا قبل كده لما بيكون في عندنا عدة قراءات في الاية الواحدة والقراءات دي تؤثر في المعنى بيبقى معنى الاية هو مجموع المعاني بتاعة القراءات - 00:09:38
رأت حفص عن عاصم الاية اربعتاشر مرتبطة بالاية عشرة اقرا معايا الاية عشرة وراها الاية اربعتاشر. هتفهم المعنى ولا تطع كل حلاف مهين ان كان ذا مال وبنين ولا تطع كل حلاف مهين ان كان ذا مال وبنين. يعني لا تطع كل حلاف مهين لان عنده فلوس وعنده - 00:09:59
عنده مال وبنين زمان كانوا يفتخروا بالمال وبالبنين. واحد عنده ولاد كتير يعني عنده عزوة عنده رجالة. النهاردة بالمعنى بتاع النهاردة اللي هو عنده آآ هيومان ريسورسسز يعني. عنده قوة بشرية. قوة بشرية تقف معه تحارب معه تشتغل معه - 00:10:32

ده المعنى. طيب يبقى هنا نهي للنبي صلى الله عليه وسلم لا يطع كل حلف مهين لان عنده مال او بنين مش هنطيع حد عشان عنده فلوس وعنده عزوة ورجالة. لا لا لأ. احنا كمسلمين ما احناش بنفكر بالطريقة دي ابدا - 00:10:50

القراءة التانية بقى قراءة شعبة عن عاصم الاية اربعتاشر مرتبطة بالاية اللي بعدها اللي هي خمستاشر. اقرا معي بقى كده بقراءة شعبة اانكان ذا مال وبنين؟ استفهام اان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا. قال اساطير الاولين - 00:11:06

اان كان صيغة استفهام يعني؟ هو علشان عنده فلوس وعزوة ورجالة هيفتكر ان ده يدي له الحق انه ينكر ايات القرآن ويقول عليها اساطير الاولين المعنى الاجمالي بقى بتاع الاية ايه - 00:11:28

لا تطع كل حلاف مهين عشان عنده فلوس وعزوة لان الفلوس والعزوة مش بيدوا له الحق انه يأمرك وهو فاكر ان فلوسه ورجالته هيخلوه يقدر يدعي ان القرآن اساطير الاولين - 00:11:44

لا ده غير واشطر ده المعنى الاجمالي بتاع كل القراءات لزلك انا لغاية قريب جدا كنت ارى ان القراءات هي المعجزة بتاعة القرآن الكريم لغاية ما قرأت كتاب المعجزة ووجدت ان القراءات احدى احدى - 00:12:01

المعجزات البيانية بتاعة القرآن الكريم. وان هناك اشياء اخرى ولكن القراءات بالامانة ما زلت ارى انها اكبر آآ معجزة طبعا على فكرة كلمة اساطير لها معنيين. احنا كلنا عارفين كلمة اساطير جمع اسطورة يعني زي كده بنقول جاية بالانجليزي يعني - 00:12:19

حكايات غرس غير حقيقية اساطير قديمة الشاطر حسن اللواء اساطير كلام لكن هناك ايضا معنى اخر كلمة اساطير يعني كلام مستور مكتوب يعني الاولين مش معناها انها خرافات مش بالضرورة لها معنى خرافات قديمة ولها معنى كتب قديمة - 00:12:38

اساطير والقلم وما يسطرون في سورة الفرقان جت بالمعنى ده في سورة الفرقان ربنا قال وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا يعني دي كتب الاولين مش خرافات. كتب الاولين طلب من حد يكتبها له ويعيد صياغتها - 00:13:05

يعني هي هي التوراة. هي هي الانجيل. بس معاد صياغتها. ده الادعاء بتاعهم. فأساطير لها المعنيين دول اقرا بقى الاية ستاشر سنسمه على الخرطوم الوسم والختم والبهائم عادة اصحابها في الفلاحين عندنا نختم الحمير خاصة. لان الحمار ممكن واحد يبعته يروح يجيب حاجة - 00:13:31

من البيت لوحده. فممكن يتسرق وكنا نختم الحمار على ضهره عشان لو اتسرق اقدر اميزه من بين الحمير التانية ايه اروح السوق واشوف الحمير اللي بتتباع اطلع الحمار بتاعي ان انا خاتمه وكاتب عليه ايه مسلا ان هو ملكي كاتب - 00:13:59

عليه اي حاجة بقى ايه علامة مميزة فده اسمه الوسم فبيختموا البهيمة احيانا بالكي بنسخن الخيط ونقوم كوين الحمار يا عيني في ضهره كدهو بيوجعه شوية بس خلاص بيفضل الختم ده موجود ما ينفعش حد يزيله - 00:14:15

يعني لو لو ختمتم ببويا ولا بحاجة ممكن حد يزيلها بشوية جاز فالانسان الحلاف المهين الهماز النمام المناع للخير المعتدي الاثيم العتل المتكبر ده بسبب ماله وبنيه لدرجة انه بيسب ايات الله ويقول عنها اساطير الاولين هيتزل - 00:14:30

ازاي هيتزل هيتعلم عليه هيتختم على وشه وعلى مناخيره كمان سنسمه على الخرطوم. كناية عن الذل بعد الكبر. كناية عن الضعف بعد هو انه مش هيقدر يدفع عن نفسه انه يتختم على مناخيره. ده منتهى التهزيق - 00:14:51

وعن الفقر بعد الغنى فكل ده هيحصل اقرا بقى معي من سبعتاشر لتمانية وعشرين انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون - 00:15:12

فاصبحت كالصر فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرفكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون الا يدخلنها الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرب قادرين. فلما رأوها قالوا بل نحن محرومون. طيب - 00:15:49

كمل. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ايه بقى معنى الكلام ده هؤلاء المكذبين من اهل مكة زيهم زي اصحاب الجنة. يعني ملاك العزبة ناس عندها ارض زراعية فيها اشجار - 00:16:37

ويقال ان دي قصة حقيقية بالفعل حدثت في اليمن وكان معزم اهل اليمن يهود. على فكرة يعني اليمن تهودت ثم دخلتها النصرانية عن طريق الاحباش. لما الاحباش والاحباش نصارى غزوا اليمن - 00:17:01

ففي شريعة اليهود فيه زكاة. زكاة عن المال وعن الزروع فكان فيه الولاد دول اللي ابوهم كان صاحب الارض صاحب البستان صاحب الجنة دي. الجنة يعني ايه عزبة فيها شجر - 00:17:19
كان كل سنة وقت جمع المحصول يخرج زكاة الزروع للفقراء وكان يكرمهم جدا يقال انه كان بيخرج تلت الثمار للفقراء. وليس بس قدر الزكاة زكاة الزروع خمسة في المية الى عشرة في المية - 00:17:36
ده عندنا في الاسلام يعني هو كان بيخرج حوالي تلاتين في المية فكان الفقراء والمساكين بيتنغنغوا لما الراجل ده يجمع المحصول فبيبقوا عارفين هو هيجمع المحصول امتى ويبقوا منتزرين اليوم ده يا عيني الناس الطيبة الناس الغلابة دول - 00:17:56
لما مات اولاده قالوا ان ابونا ده كان بيضيع الفلوس بابا الله يرحمه كان مضيع فلوسه على الفقراء بيقول لك اهو اللي معه قرش يحيرو يجيب حمام ويطيره قسما بالله واقسموا بالله - 00:18:12
ان مش هيعطوا الفقراء ولا ثمرة اقرأ سبعتاشر معي انا بلوناهم اللي هم اهل مكة كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين يصرمونها يعني يجمعوا الثمار بتاعتها مصبحين في الصباح تاني يوم - 00:18:34
ولا يستثنون. يعني ايه ولا يستثنون؟ يعني مش هيسيبوا ولا شجرة عليها اي ثمار عشان الفقرا مش هيتركوا ولا حباية فاكهة واحدة فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون طاف عليها يعني مر عليها بالليل حاجة ما ربنا ما قلناش ايه - 00:18:57
عاصفة مش عاصفة ايا كان مش عارف شعاع نار ايه الكلام ده مش مهم. ربنا قال لنا طاف عليها طائف ايا كان. حاجة بالليل كده وهم نايمين. عملت ايه فيها بقى الحاجة دي - 00:19:26
فاصبحت كالصريم احنا عندنا في الفلاحين احيانا سامعين نقطة ليلة تيجي بيقع كان فيه معظم الثمار بتقع ويفضل الثمار اللي اللي تبقى بتبقى لاخر الموسم ففي شيء احيانا الموضوع بيزيد اوي. فممكن واحد فعلا ودي حصلت يعني شفناها بعنينا يعني. ان ممكن واحد كل الثمار بتاعته بتقع - 00:19:38
هم حصل ان هو طاف عليها طائف في اخر الموسم قبل ما يجمعوها بليلة وهم نايمين فاصبحت كالصريم. كالصريم يعني زي ما تكون محروقة الارض لان لما الثمر اختفى اصبح لون الشجر اسود - 00:20:05
الخضار الشديد الغامق لا يتخلله اي الوان بتاعة ثمار فبيشبه الشجر المحروق اكن انت قدامك حاجة محروقة سودا خلي بالك هم لسة ما يعرفوش اللي حصل. انت دلوقتي بتتفرج على التمسيلية! ده هم نايمين! احنا دلوقتي ربنا بيفرجنا على اللي حصل في ارضهم وهم نايمين - 00:20:23
انت عارف حصل ايه وهم لسة مش عارفين كمل بقى فتنادوا مصبحين صحيوا الصبح ندهوا على بعض فتنادوا يعني ندهوا على بعض يلا يا رجالة اصحوا اصحوا يلا خد الشاي بتاعك في ايدك ما فيش وقت يلا عشان ايه نلحق - 00:20:45
اقرا اتنين وعشرين هنخدو على حرفكم ان كنتم صارمين. يلا اطلعوا على الزرع بتاعكم. ازا كتم فعلا عاوزين تلحقوا تصرمو يعني تجمعوا الثمار. ما فيش وقت يا جدعان يلا. هنبقى مليونيرات النهاردة. شف الغرور - 00:21:02
ما هو ابوهم كان بيطلع له مسلا مليون اتنين مليون للفقرا. وهو العملية كلها مسلا خمسة ستة مليون. لأ خلاص السنة دي دي بقى الاتنين مليون دول هم هياخدوه. طمعوا في حق الفقراء - 00:21:20
اللي الفقراء تعودوا عليه. بس شايفين الغرور بتاعهم انطلقوا وهم يتخافون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. طلعوا بسرعة انطلقوا فانطلقوا منطلقين ماشيين بسرعة بسرعة بسرعة وهم بيتكلموا بصوت واطي - 00:21:35
انطلقوا وهم يتخافون عشان ما حدش يسمعهم والفقراء يصحوا من النوم ويجوا بقى على المزرعة طب بيقولوا ايه البعض بصوت واطي الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. فخورين اوي بالبخل بالنتانة بتاعتهم دي - 00:21:56
ما فيش مسكين واحد هيدخل علينا النهاردة. شف الفخر بيفخروا بسوء الاخلاق اقرا خمسة وعشرين وغدوا على حرب قادرين وغدوا على الحرب يعني المنع حردت الناقة يعني منعت لبنها ما بتنزلش لبن. حرضت. فالاية بصراحة بتضحكني - 00:22:17
اضحكني عليهم. هم ماشيين شاعرين بالقدرة الشديدة على المنع. واحنا اللي بنقرا القرآن عارفين ان هم هيوصلوا مش هيلاقوا ولا

ثمرة. لان ربنا قال لنا بس هم لسه ما يعرفوش. فانت شايف الصورة كاملة اكتر منهم هم دلوقتي - 00:22:42
وهما ماشيين شاعرين بالقدرة على المنع وغدو على حرد قادرين هيمنعوا الفقراء من اخد اي سمرة ولا سمرة الناس الفقراء التنابلة الكسالى اللي بابا الله يسامحه كان معودهم ياخدوا اكل ببلاش. يبقوا يقابلونا - 00:22:57
الاية بتبين لكم كم الغرور اللي هم فيه فلما رأوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون اول ما شافوها سودا كده ما فيش فيها ولا ثمرة من الشجر قال لك احنا توهنا ولا ايه يا جماعة؟ دي مش دي مش ارضنا. خلي بالك انا قلت لكم قبل كده كلمة ضال يعني تايه - 00:23:16
فهم ما عرفوش ارضهم ولا افتكروا ان هم تاهوا في السكة فلما رأوها قالوا انا لضالون احنا توهنا ولا ايه يا جدعان وبعدين ادركوا انهم مش تايهين. لأ احنا مش ضالون احنا محرومين - 00:23:46
بل نحن محرومون. احنا اتحرمنا من ثروتنا. من الملايين اللي كنا هنعملها النهاردة علشان طمعنا في المليم بتاعة الفقراء بل نحن محرومون خلي بالك بقى ايه هنا بدأت التوبة بدأت حضرتك العيال دي كويسة - 00:24:03
وتابوا توبة كويسة جدا وهتشوفوا دلوقتي قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ركزوا بقى معي اوي في الاية دي اوسطهم يعني يا اما اخوهم الوسطاني يا اما احسنهم من اوسط ما تطعمون اهاليكم يعني من احسن ما تطعمونه. فدايما الوسط بيبقى احسن حاجة. فقال اوسطهم يعني اكثرهم عقلا ورجاحة عقل يعني - 00:24:23
هو طبعا كان وحش زيهم. او كان رايح يسرق معهم حق الفقراء بس واضح ان هو كان معترض في الاول ولما الاغلبية اختارت السرقة اختار انه يسرق معهم حق الفقراء - 00:24:52
بس هو اول واحد افتكر ان ده جزاء فعلتهم الشنيعة لما حصل اللي حصل. وبالتالي هو اول واحد تكلم وقال لهم الم اقل لكم لولا تسبحون؟ ركز معي بقى اوي عشان دي معناها مهم اوي - 00:25:07
يعني ايه لولا تسبحون ايه دخل التسبيح دلوقتي يعني هم مشكلتهم انهم ما كانوش بيسبحوا هل معقول يقصد ان هم رايحين يعملوا الجريمة دي كان لازم يكونوا بيسبحوا ويقولوا سبحان الله سبحان الله وسبحان الله! اكيد لأ - 00:25:26
اكيد لأ من الاية دي فهمت ان هناك تسبيح باللسان وتسبيح عملي هو يعني ايه تسبيح تسبيح يعني تنزيه الله عن اي نقص عن اي عيب عن اي ضعف انت اما تقول سبحان الله انت كده سبحت بلسانك - 00:25:43
بس معناها ان انت بتؤكد انك انك مؤمن بان الله كامل الصفات. كامل كلي القدرة كلي العلم هو العليم صح؟ طيب لو انت اتقيت الله هتبقى سبحت تسبيحة عملي لكن لو تجرأت على حدود الله - 00:26:06
على الزكاة فلم تخرجها مسلا تبقى بتعتبر ان الله غير قادر عليك انه لا يستطيع انه يعلم انك لم تخرج الزكاة مسلا ان هو يا اما يا اما بتقدح في علم الله يا اما في قدرة الله - 00:26:33
قدرته على انه يعاقبك فهما لما خرجوا يجمعوا الثمار بسرعة قبل ما يخرج الفقراء من بيوتهم هم طعنوا في قدرة الله عليهم وقدرة الله على عقابهم. هذا عكس التسبيح اللي هو تنزيه الله عن اي ضعف وعن اي عدم قدرة - 00:26:51
فهمتم اقصد ايه ؟ ازا ازا قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون يعني كان لابد من التسبيح العملي وهو التقوى الله ومراقبة الله ومحاسبة النفس. هو ده التسبيح المقصود هنا - 00:27:12
اكيد ما يقصدش كان لازم نمشي نسبح واحنا رايحين نسرق. اكيد لأ قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ندموا على قلة تقواهم. لكن كل اللي في ايدهم دلوقتي بعد ما سقطوا في الامتحان ايه هو التسبيح باللسان - 00:27:32
عملوا ايه بقى قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين قالوها بلسانهم وبقلبهم ايضا لان العقاب كان شديد وده جعلهم يشعروا بغلطتهم وبان ما فعلوه ظلم. ما قالوش استغفر الله العظيم بس لأ - 00:27:52
قالوا احنا كنا ظالمين. وده مهم جدا انك لما تخطئ ما تهونش من الخطأ بتاعك لأ ده انت لازم تتذكر الاطراف الاخرى اللي اصابها ضرر او كان ممكن يصيبها ضرر بسببك. واعرف ان دول انت زلمتهم ولو ما لقتش - 00:28:11

اطراف اخرى يبقى انت زلمت نفسك وقول على نفسك زالم واعترف انك زالم وهي دي التوبة الحقيقية التي يقبلها الله. لذلك كلامهم يشبه كلام مين توبة سيدنا يونس وهو في فم الحوت في سورة الانبياء تدبرنا قول الله تعالى فنادى في الظلمات ان لا اله الا - 00:28:30

لا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لزلك بقى اطلع معي لاخر سورة القلم كده واقرا الاية تمانية واربعين هتلاقي ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام ايه فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكذوم - 00:28:56

وغالبا ده سبب ان بعض المفسرين مالوا لان نون التي جاءت في اول السورة ترمز للحوت شفتم بقى امبارح هنا كنا بنميل انها المحبرة. عشان يبقى المحبرة والقلم وما يسطرون - 00:29:16

وايضا النهاردة اهو الحوت ايضا ممكن ترمز للحوت وترمز للمحبرة. ما فيش مشكلة. وايضا حرف من حروف الهجاء زي صاد وزي قاف. ما فيش ما يمنع في القرآن انه يكون هذا الحرف يعبر عن كل هذه المعاني - 00:29:34

معي بقى الاية تلاتين والاية واحد وتلاتين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون. قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين. شف هم ندمانين بجد بدأوا يلوموا بعض بس ما حدش منهم تنصل من مسئوليته - 00:29:51

اللوم اقل من التوبيخ واعلى من العتاب الواحد ممكن يلوم اخوه لانه شجعه على ارتكاب جريمة ويفضل معترف ان هو شارك في هذه الجريمة قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين - 00:30:08

كلهم معترفين بانهم طغوا واعتدوا على حدود الله. لكنهم تابوا وعندهم امل في الله انه يقبل توبتهم ويعوضهم خيرا كمان. اقرا اتنين وتلاتين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون - 00:30:26

عندهم رجاء في ربنا انه يبدلهم جنة اخرى افضل من من المزرعة بتاعتهم كمان وده يورينا ان عندهم حسن ظن في الله وفي انه تواب. وفي انه كريم وفي انه جواد - 00:30:46

معي تلاتة وتلاتين. كذلك العذاب والعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ربنا ضرب المثل لكفار مكة باصحاب الجنة دول ملاك المزرعة اللي ربنا رزقهم خير رزق وفير وكثير ولكن طمعهم - 00:31:01

وكفرهم بالنعمة وعدم تقديرهم لقدرة الله عليهم جعلهم يفقدوا كل شيء. ففي نهاية القصة بيلتفت الخطاب القرآني للناس اللي بتسمع القرآن دلوقتي سواء من المسلمين او من كفار مكة وبيقول لهم ايه - 00:31:23

شفتم العزاب بقى في الدنيا ممكن يبقى عامل ازاي ؟ فذلك العذاب والعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:31:40

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:32:00

اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك فهو يحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا - 00:32:18

ارضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن كريمة ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:32:42

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:33:09

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك لو ناهوا او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان وفي الشام وفي كشميرا - 00:33:29

وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا

بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له. فالبسه ثوب الصحة والعافية - 00:33:49

عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:34:13

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:34:35

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - 00:35:00